

دراسات نقدية 3 – التسليم الخامس

المحاضرة - الأسبوع : الخامس

المهمة: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث
مستقبلية

إشراف: د. هبة الحداد

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث مستقبلية

الدراسة بعنوان: إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية "دراسة تطبيقية على جامعة فلسطين"

لتقديم شرح مفصل حول أجزاء تحليل الملاحظات والتوصيات واقتراحات البحوث المستقبلية للدراسة المرفقة،
يمكن تناول الموضوع كالتالي:

مقدمة حول نتائج الدراسة

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة فلسطين وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية، حيث استندت الدراسة على أبعاد إدارة الجودة الشاملة مثل الالتزام ودعم الإدارة العليا، والتحسين المستمر، والتركيز على الزبون، والتخطيط الاستراتيجي، ومشاركة العاملين، وتدريبهم، وتأهيلهم.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في الجامعة (إداريين وأكاديميين)، وتم استعادة نسبة كبيرة من الاستبانات لإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

المنهج الوصفي التحليلي

- هذا المنهج يهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع ويقوم بتحليلها، مع التركيز على تحليل العلاقة بين المتغيرات. في هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة فلسطين.

- يعتبر المنهج الوصفي التحليلي مناسباً تماماً لهذه الدراسة لأنه يساعد في تقديم تحليل دقيق للعلاقة بين الجودة الشاملة والميزة التنافسية بناءً على البيانات المجمعة من خلال الاستبانة.

الاستبانة كأداة لجمع البيانات

- الشرح: تم تصميم استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تم توزيعها على العاملين الأكاديميين والإداريين في جامعة فلسطين. تركز الاستبانة على محاور إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية، وتم تصميمها بشكل يسمح بالحصول على بيانات دقيقة من المستجيبين.
- تعد الاستبانة أداة جيدة لجمع البيانات الكمية. في هذه الدراسة، تم استرداد 132 استبانة صالحة للتحليل، مما يشير إلى نسبة استجابة عالية (91.67%).

النتائج الرئيسية

- تقييم إدارة الجودة الشاملة:** أظهرت الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة بلغ 74.39%، ما يشير إلى تقييم إيجابي عام، مع تفاوت في تطبيق الأبعاد المختلفة للجودة، حيث حقق محور دعم الإدارة والتحسين المستمر أعلى التقييمات.
- الميزة التنافسية:** بلغت نسبة تحقيق الميزة التنافسية 75.04%، مما يشير إلى علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومستوى التميز التنافسي للجامعة.
- الارتباط والتأثير:** كشفت النتائج عن وجود ارتباط معنوي بين أبعاد إدارة الجودة الشاملة وتحقيق الميزة التنافسية، حيث أن التزام الإدارة العليا وتحسين الأداء تأثيراً بارزاً على تنافسية الجامعة.

التوصيات بناءً على تحليل الدراسة

بعد تحليل النتائج، قدمت الدراسة توصيات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بكفاءة أكبر، مما يساعد في تعزيز الميزة التنافسية للجامعة. ومن أبرز هذه التوصيات:

- **التوسع في تطبيق معايير الجودة:** على الجامعة أن تعمل على نشر ثقافة الجودة الشاملة في جميع الوحدات الأكاديمية والإدارية.
- **تعزيز التدريب والتحفيز:** توفير دورات تدريبية وحوافز للموظفين لتعزيز قدراتهم على تطبيق الجودة.
- **تحسين التخطيط الاستراتيجي:** وضع خطط أكثر مرونة تستجيب للمتغيرات البيئية وتُحقق استدامة التميز.
- **التركيز على رضا الطلاب:** يُعد رضا الطلاب عن الخدمات التي تُقدمها الجامعة عاملاً مهماً في تحقيق التميز، لذا يجب استهداف توقعات الطلاب واحتياجاتهم باستمرار.

التوصيات لتطوير الدراسة

تحسين التواصل الداخلي: توصي الدراسة بتعزيز قنوات التواصل بين الجامعة والعاملين والطلاب، لضمان تلبية احتياجاتهم وزيادة انتمائهم للجامعة.

دعم التحسين المستمر: يُقترح إعداد خطط تدريب وتطوير سنوية للعاملين بهدف تعزيز مهاراتهم، حيث يجب تقديم فرص تدريب وابتعاث لتطوير كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية.

مراجعة السياسات: ضرورة تعزيز الالتزام بسياسات الجودة الشاملة في جميع الوحدات، خاصة في التعامل مع الشكاوى والمقترحات لضمان التحسين المستمر، وهو ما ينعكس على رضا الطلاب وتحقيق ميزة تنافسية.

الاقتراحات لبحوث مستقبلية

دراسات مقارنة: يمكن إجراء دراسة مقارنة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بين الجامعات المحلية والإقليمية للتعرف على أفضل الممارسات وإمكانية تبنيها في جامعة فلسطين.

الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني: مع تزايد الاعتماد على التعليم عن بعد، يُنصح بدراسة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني وتقييم تأثيرها على رضا الطلاب وأدائهم.

دراسة تأثير التحسين المستمر على رضا العاملين: يمكن توسيع البحث حول أثر التحسين المستمر كجزء من إدارة الجودة الشاملة على مستوى رضا العاملين ومشاركتهم، بما يساهم في استدامة جودة الأداء وتحقيق الميزة التنافسية للجامعة.

تبرز الدراسة أهمية الالتزام بإدارة الجودة الشاملة كعامل رئيسي في تحقيق الميزة التنافسية. وتوضح التوصيات أهمية تحسين التواصل الداخلي، ودعم الابتكار والتحسين المستمر، بينما تفتح الاقتراحات المستقبلية المجال لدراسات أعمق حول تطبيق الجودة في سياقات تعليمية جديدة وبيئات مختلفة.